وتأمين الطرق والمسالك والأقطار التي تحت أيدى حكومتهم وادارتهم وحماية الأهالي والسكان الذين هم كانوا وديعة من الله لملك المنان الى ذاتنا المتصفة بالبر والاحسان من ظلمة الظلم والغدر ومن كدورة الحيف والجور ، وأقصى آمالنا الخيرية أن يصرفوا كل الأفكار ويبذلوا جميع المكنة والاقتدار الى هذه الدقائق بالغدو والآصال ، لتحصيل رضانا ورضاء الله الملك المتعال ، وأنت أيها المشار اليه لكونك آمرا وحاكما في خطة مخصوصة من المدة الطويلة المديدة من مضافات اليمن ومحتويا بشعار الديانة والحمية ومتحليا بحلي البسالة والانسانية قد بذلت المكنة والقدرة بانضباط أحوال البلاد في دائرة حكومتك وادارتك وخصوصا على مقتضى اخلاصك وعبوديتك بعتبة أبوابنا رفيع البنيان التزمت انفاذ أوامرنا وتنبيها تنا كافة وبسرعة ، هذا كله محرر ومسطور في التحاريرا لتي وردت الى سدتنا السنية عن جانب مكة أمير مكة المكرمة وهو جناب الأمير الأمجد الأوحد المقتفي آثار أسلافه الأشراف من آبائه الغر صناديد آل عبد مناف وأجداده الحميدى السير ، الجميلي الأوصاف ، فرع الشجرة الزكية النبوية ، طراز العصابة العلوية المصطفوية المنتمي الى أشرف جرثومة علا عنصرها ، والمنتسب الى أنفس أرومة غلا جوهرها ، زبدة سلالة الزهراء البتول ، عمدة آل بيت الرسول ، المحفوف بصنوف عواطف خالق الكون ، الشريف محمد بن عون ، دام سعده ، وعن طرف والي جدة المعمورة وهو الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم مدير أمور الجمهور بالفكر الثاقب ، متمم مهام الأنام بالرأى الصائب ، ممهد بنيان الدولة والاقبال ، مشيد أركان السعادة والاجلال ، المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى وزيرى الحاج عثمان باشا أدام الله تعالى اجلاله وعن قبل مأمور دولتنا العلية وحصل علمنا بمضامينها جميعا ولهذه الانهاء والاشعار والشهادة الحسنة والاخبار فيك نثرنا أنوار أفجار عاطفتنا ورأفتنا في حقك ، فبالجملة ان ما يقرؤه المؤذنون والخطباء من التعريف والخطبة في محافل الجوامع ومنابرها في أيام الجمعة التي هي أعياد المؤمنين وفي العيدين السعيدين يجب أن يقرأوا بعد اليوم في الأمكنة التي هي تحت ادارتك باسمنا السامي المليكي كما كان وأن يفرحوا قلوب

أهل الايمان ويجب عليك أيضا أن تؤدى وتوفي الترتيبات الحجازية المعينة في أوقاتها وأوانها سريعا وأن يصدر ويحرر فرماننا الهمايوني مرة في كل ثلاث سنين لابقائك ، والسلام والحاصل ، فبهذه الشروط المقررة وجهنا وفوضنا ادارة خطة مخا مع أساكلها ومع أرض تهامة وجبالها الى عهدة أهليتك في اليوم الثالث والعشرين من شهر محرم الحرام لسنة تسع وخمسين ومائتين وألف ، فلدى وصول فرماننا هذا اليك على مقتضى كمال الغيرة والحمية والروية والمأمورية أعلن وأشع هذه الكيفية جميع الأهالي والساكنين فيها واضبط وأدر حسن الضبط والادارة هذه المواضع والمواقع في عهدة حكومتك واهتم كمال الاهتمام باعمارها وبحماية الأهالي والساكنين فيها من الظلم والاعتساف . وبالجملة ان كافة السكان والقطان الذين هم كانوا مشغولين بحالهم وكسبهم مقيما كان أو مسافرا أو زائرا أو تاجرا ، اصرف القدرة بابراز آثار المعدلة والحقانية والانسانية في حقهم ، وطبق كل الأمور والخصوص بالشرع الشريف ورضانا المنيف ، ووفقها بالأصول العدلية التي التزمناها وابتدر استجلاب الدعوات الخيرية لطرفنا المستجمع بالمجد والشرف ، وبادر اجراء مراسم المكاتبة والمخابرة مع أمير مكة المكرمة ووالي جدة المعمورة دائما ، واتبع رأيهما وافاداتهما ، وابذل ونثر الجهد والطاقة أيضا بحماية الأشخاص الذين هم كانوا تابعين الى الدول الفخيمة ولا سيما الدولة الانكليزية في القرب والجوار تاجرا كان أو غيره من تبعتهم اذا جاؤوا الى تلك الممالك وذهبوا ورجعوا عنها حسب المصالح وما هي معقودة بين دولتنا العلية الأبدية القيام وبين الدول المشار اليهم من العهود والشروط احفظها وراعها كل الحفظ والرعاية عن تطرق الخلل اليهم وخذ رسوم الكمرك (الجمرك) على مقتضى التعرفة المقررة ولا تأخذ فلسا زائدا وخارجا من التعرفة ، وان المأمورين عن جانب الدول الذين يقال لهم قونسلوس (قنصل) لكونهم في مقام وكيل الايلجي (السفير) يفتحون الباندیرة (العلم) من القديم في الممالك الاسلامية كما يفتح الايلجيون في دار خلافتنا العلية ، فلذا يلزم عليك أن تعطي الرخصة لجميع قونسلوس الدول بأن يفتحوا الباندیرة ويعلقوها أعلى المنازل التي سكنوا فيها فقط ، اذا وجدت في أيديهم بروا تنا

الشريفة وأوامرنا العلية الناطقة بنصبهم وتعيينهم ، وأوفى الترضية العلنية للحركة الغير المرضية التي رئي وقوعه من جانبك في حق من هو مأمور الدولة الانكليزية على حسب ايجابها وضمن الضرر والخسارة التي يخبر وقوعه أيضا عن طرفك ويدعى عن جانب الدولة المشار اليها . وحصل رضانا الهمايوني . وللاعلام والاعلان والتنبيه والايذان صدر فرماننا الشريف وأرسل الى ناديكم لتكون تابعا لمضمونه المنيف اذا علمت كيفية أمرنا وارادتنا من مضمون فرماننا العالي عنوانه فاعمل بموجبه بالصدق والصواب واجتنب عن الحركة التي هي مغايرة لأمرنا وفرماننا هذا كمال الاجتناب ، لأن الوضع الواحد الذى هو مخالف لوصايانا وتنبيهاتنا المليكي موجب بكمال المسؤولية والوخامة وليكن ذلك بالعلم اليقين معلوما ، وابذل كل المكنة والقدرة باستحصال لوازم الانقياد والمطاوعة وأوفى مراسم التشكر والمحمدة ، وحصل الوسائل التي هي موجبة بتزايد توجهاتنا العلية في حقك ، وحرر وأشر الأحوال والآثار الى أمير مكة المكرمة والي جدة المعمورة المشار اليهما والى دار السلامة خلافتنا العلية على حسب اقتضائها ، وامتثل بفرماننا هذا كمال الامتثال ، واعتمد بالعلامة الشريفة بلا شك ولا اشكال . حرر في أواسط شهر صفر الخير لسنة تسع وخمسين ومائتين وألف ."

رقم البحث : ٣٨٧٨

دفتر نامه همايون : ١١

الصفحة : ٣٠٧ـ ٣٠٨

تاريخ الوثيقة : أوائل صفر ١٢٥٩ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

فرمان سام من السلطان العثماني الى حاكم صنعاء بالعربية وهذا نصه :

" هذا فرماننا العالي السلطاني ، وخطابنا السامي الخاقاني ، النافذ حكمه في أقطار الأقاصي والأداني ، الذى أصدرناه الى افتخار الأعالي والأعاظم ، مستجمع جميع المعالي

والمفاخم ، المختص بمزيد عناية الملك الدائم ، حاكم صنعاء دام علوه ، غب وصول التوقيع الرفيع الهمايوني فليعلم أن والدنا الماجد السلطان الغازي محمود خان صبت عليه سجال الرحمة والغفران قد أجاب نداء "ارجعي الى ربك" بقول "لبيك" وبسط عنقه راضيا مرضيا ، فارتحل من دار الفناء الى دار الخلد والبقاء بارادة مالك الملك لا يزال وصاحب العزوا لعظمة والجلال الذى تقدست ذاته عن تطرق الزوال والانتقال ، ولذا انتقل منصب الخلافة الكبرى الى ذاتنا الهمايوني بالارث والاستحقاق وقرر جلوسنا الى أريكة السلطنة العظمى بتيسير الله تعالى وطرز وزين قامتنا بخلعة "انا جعلناك خليفة في الأرض" بلطف خالق السماوات والأرض ، ووشح الخطبة والسكة باسمنا السامي السلطاني ، وذلك أشير وأعلن من قبل الى كافة المأمورين بالأمور الشرعية والسياسية في ممالكنا المحروسة والى الخانات وحكام البلدان عن جانب سلطنتنا السنية بالأوامر العالية والمناشير السامية وبعد ، فان ماهي حائلة بارسال الرسل والرسائل عنا اليكم من الموانع والوسائل كانت زائلة ومندفعة بعناية الملك المنان قبيل هذه الأوان وان حكومة صنعا لكونها من القديم نسبة وخصوصية لجانب دولتنا أبدية الدوام ولأجدادنا العظام ولكون مراسم الأدعية والخطابة جارية في الجوامع والمساجد بأسامي سلاطين آل عثمان رعاية للشريعة الغراء والخلافة العلية العظمى ، وهذه الجهة المخصوصة والشرعية أوجب ابذال توجهاتنا العالية في حقكم ، فلذا بذل مساعدتنا العلية باجراء مراسم تقليد [redacted] الصنعاء وحكومته مع أخبار جلوسنا الهمايوني بأريكة السلطنة العثمانية ، ولايذان ذلك صدر فرماننا الشريف وأرسل الى ناديكم لتكونوا تابعا (تابعين) لمضمونه المنيف ، فاذا علمت الكيفية على ما جبلت عليها من الدراية والبسالة اصرف الروية بتذكير الدعوات الخيرية ظاهرا وباطنا الى جانب همايوننا ، وابذل ماهي من اللوازم المنسوبية والخصوصية الينا ، وامتثل بفرماننا هذا كمال الامتثال ، واعتمد بالعلامة الشريفة بلا ريب ولا اشكال . تحريرا في أوائل شهر صفر الخير لسنة تسع وخمسين ومائتين وألف ."

رقم البحث : ٣٨٧٩
دفتر نامه همايون : ١١
الصفحة : ٣٠٨ـ ٣٠٩
تاريخ الوثيقة : أوائل صفر الخير ١٢٥٩ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

فرمان سام من السلطان العثماني الى شيخ عربان العسير وهو باللغة العربية وعربيته مكسرة كما في بعض الفرمانات والرسائل السامية الأخرى والعجيب أننا عربية سليمة نرى في بعضها ومكسرة في بعضها الآخر الى درجة يخيل للانسان أن كاتبها قد حرمه الله من كل ذوق سليم فضلا عن العلم والأدب والحكمة الا أن مرد ذلك هو عدم تمكنه من مادة اللغة أولا وتكلفه الشديد في الاتيان بكلام مسجع ثانيا ، وفيما يلي نص هذا الفرمان :

" هذا فرماننا الشريف السلطاني ، وخطابنا المنيف الخاقاني ، النفذ حكمه بالتأييد القوى الصمداني ، في أقطار الأقاصي والأداني ، الذى أصدرناه الى افتخار القبائل والعشائر ، معتمد الأماثل والأكابر ، المختص بمزيد عناية الملك القادر ، شيخ عربان العسير عائض بن مرعي دام مجده . غب وصول التوقيع الرفيع الهمايوني ، فليعلم أيها الشيخ أنت من القديم ، لكونك من خدام دولتنا العلية ، المتصفين بالاطاعة والصداقة والعبودية ، كنت مجتهدا وساعيا بانضباط أحوال عربان العسير ، وبمادة تأمين الطرق والمسير ، هذا كله وصل الى مسامعنا ، وحصل علمنا الهمايوني اليه بالاخبار والانهاء ، وكما هو مستغن عن البيان أن من جملة ما منّ الله تعالى بلطفه وكرمه على ذاتنا المليكي من المواهب الجليلة الالهية وهي شيم مراحمنا البهية وعواطفنا السنية ، فعلى مقتضاها الجليل الذين سلكوا مسلك الرضاء والاستقامة في عصرنا باهر النصر المليكي لهم أن يستظلوا تحت ظل احساننا الظليل ، وأن يكونوا مطمئني البال ، والذين ذهبوا الى خلاف ذلك لهم أن يقعوا في مواقع المؤاخذة والجلال ، وهذا أمر ظاهر بلا اشكال ، وعلى ما رويت في حقك من الأطوار المرضية ، والحركات المستقيمة ، الموصلتين الى السلامة موافقة بأصول الاطاعة والعبودية لنا ، فلذا على أن تكون كما كان مقيما وثابتا في دائرة

الاطاعة ، ومركزا لصدق والاستقامة ، وأن تحصل أسباب الأمن والراحة لأبناء السبيل ، متحدا بحاكم خطة مخامع ملحقاتها ، أعني به افتخار الأعالي والأعاظم ، مستجمع جميع المعالي والمفاخم ، الأميرحسين دام علوه ، وأن توجد في الأراضي التي هي تحت ادارتك مستقلا تعلقت ارادتنا السنية الخسروية أن تنصب شيخا لعربان العسير بأمرنا الشريف خاصة ، فلدى وصول أمرنا هذا اليك ، على مقتضى المأمورية ، والصداقة الفطرية ، أعلن وأشع مضمونه للذين يلزم اعلانه واشاعته اليهم ، وكما هو مأمولنا الخاقاني منك اصرف الوسع والقدرة بابراز الخدمات الحسنة ، وأيضا مراسم المطاوعة والصداقة المستحسنة ، لطرف دولتنا العلية ، وابذل الاقتدار واللياقة باستحصال أسباب حماية القبيلة ، التي هي تحت ادارتك بحسن الضبط والربط والادارة ، وباستكمال وسائل صيانتهم ورفاه حالهم واستراحتهم من كل الوجوه دائما ، واحفظ الطرق والمسالك من مكايد اللصوص والأشقياء ، حتى يمر المسافرون والعابرون وكافة أبناء السبيل بكمال السلامة والراحة والأمنية تحت ظل سلطنتنا السنية ، متفقا مع الأمير المشار اليه ، واتبع رأى أمير مكة المكرمة وهو جناب الأمير الأمجد ، الأجل الأوحد ، المقتفي آثار أسلافه الأشراف من آبائه الغرصناديد آل عبد مناف ، وأجداده الحميدى السير ، الجميلي الأوصاف فرع الشجرة الزكية النبوية ، طراز العصابة العلوية المصطفوية ، المنتمي الى أشرف جرثومة علا عنصرها ، والمنتسب الى أنفس أرومة غلا جوهرها ، زبدة سلالة الزهراء البتول عمدة آل بيت الرسول ، المحفوف بصنوف عواطف خالق الكون ، الشريف محمد بن عون ، دام سعده ، مع والي جدة المعمورة ، وشيخ الحرم بمكة المكرمة المعظمة وهو الدستور المكرم ، والمشير المفخم ، نظام العالم ، مدير أمور الجمهور بالفكر الثاقب ، متمم مهام الأنام بالرأى الصائب ، ممهد بنيان الدولة والاقبال ، مشيد أركان السعادة والاجلال ، المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى ، وزيرى الحاج عثمان باشا أدام الله تعالى اجلاله وللتنبيه والاعلام ، ولتأييد مأموريتك والافهام ، صدر فرماننا الشريف وأرسل اليك لتكون تابعا لمضمونه المنيف ، اذا علمت ما نص عليه خطابنا المستطاب ، فاعمل بموجبه بالصدق

والصواب ، وشمر (عن) ساق الجهد والطاقة ، بايفاء لوازم العبودية والاستقامة ، والصداقة ، واتق كمال الاتقاء من ايقاع الحركة التي هي مغايرة لرضانا وأمرنا لك لأن من قد تمثل أمرنا فقد نجا ومن عدل فقد هلك ، فامتثل بفرماننا هذا كمال الامتثال واعتمد بالعلامة الشريفة كل الاعتماد. تحريرا في أوائل شهر صفر الخير لسنة تسع وخمسين ومائتين وألف ."

رقم البحث : ٣٨٨٠

دفتر نامه همايون : ١٠

الصفحة : ٦ـ ٧

تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢١٨ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف غالب بن مساعد حملها اليه أمين الصرة الهمايونية ميرعثمان دام مجده من خدام العتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢١٨ هـ

رقم البحث : ٣٨٨١

دفتر نامه همايون : ١٠

الصفحة : ١٢ـ ١٣

تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢١٩ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف غالب بن مساعد دامت معاليه حملها اليه أمين الصرة الهمايونية ميرسليمان دام مجده من خدام العتبة العلية للدولة العثمانية في موسم الحج لعام ١٢١٩ هـ

رقم البحث : ٣٨٨٢
دفتر نامه همايون : ١٠
الصفحة : ٢٠ـ ٢١
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٢٠ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطاني العثماني بالعربية الى أمير مكة المكرمة الشريف غالب بن مساعد حملها اليه أمين الصرة الهمايونية عثمان دام مجده من خدام العتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢٢٠ هـ

رقم البحث : ٣٨٨٣
دفتر نامه همايون : ١٠
الصفحة : ٣٣ـ ٣٤
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٢١ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان العثماني بالعربية الى أمير مكة المكرمة الشريف غالب بن مساعد حملها اليه أمين الصرة الهمايونية أبوبكر دام مجده في موسم الحج لعام ١٢٢١ هـ

رقم البحث : ٣٨٨٤
دفتر نامه همايون : ١٠
الصفحة : ٥١ـ ٥٢
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٢٢ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان العثماني بالعربية الى أمير مكة المكرمة الشريف غالب بن مساعد دامت معاليه حملها اليه أمين الصرة الهمايونية صالح دام مجده من خدام العتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢٢٢ هـ

رقم البحث : ٣٨٨٥

دفتر نامه همايون : ١٠

الصفحة : ٥٨ـ ٥٩

تاريخ الوثيقة : أواسط شعبان ١٢٢٢ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة سامية من السلطان العثماني الى حاكم فاس المولى سليمان ابن المولى محمد باعلام جلوسه على أريكة السلطنة العثمانية ، وهي بالعربية وهذا نصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم . ان أغلى درر يرصع به تيجان الكلام ، وأغلى زهر يتضوع به أفنان الأقلام ، حمد [illegible] مالك الملك والملكوت ، وشكر صاحب العظمة والكبراء والجبروت ، فالحمد لله الذى جعلنا خلائف في الأرض ، ورفع بعضنا على بعض ، وعززنا نشبا ونسبا ، وآتانا من كل شيء سببا ، حتى فضلنا على كثير من خلقه تفضيلا ، وأنعم علينا بعد وعدد ان عددناها لا نحصيها اجمالا ولا تفصيلا ، والصلاة والسلام على سلطان الأنبياء والرسل ، ومحافظ الشرايع والسبل ، قائد الغر المحجلين ، وامام جماعة المجلين والمصلين والتالين ، المصطفى المقتفى من نسل عدنان ، والمجتبى المحتبى من آل قحطان ، وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق الجهاد ، وتجاهدوا في اعلاء كلمته بطي الوهاد والجهاد ، ما نجم نجم في الخضراء بنضرته ، وبسم نجم في الغبراء بخضرته ، محل الطغراء

أما بعد ، فما بلغ الى حد الايقان ، عند ذوى الملكة والاتقان ، أن الله تبارك وتعالى زين هذا العالم بالانسان ، وميز المسلمين منهم بأنواع المكرمة والاحسان ، وعدل أمزجة المسلمين بمراهم مراحم الملوك والسلاطين ، كما قوم الكعبة العليا بقوام الأعمدة والأساطين ،

ووتد بتواد ملوك الاسلام سلامة المساكن والمساكين في بلاد المسلمين ، ووطد بتعاضدهم سعادة الممالك والمماليك من الموحدين ، فللاحراز لهذه الغنائم الباردة الشاردة ، والاحتياز لتلك المكارم الواردة الفاردة ، انتصبت نفسا لأن أهدى نفايس تحية يطيب بطيب عرفها أنفاس الصبا ، ويرتاح بأرياح روحانيتها أدواح الصهبا ، وأهدى عرايس تسليمة يحار عند محاورة أنسها حور الجنان ، ويغار عند مجاورة لمسها مقصورات الخيام من الحسان ، باخلاص أخلص من جني النحل وأصفى من ماء المفاصل ، واشتياق أنقى من ليلة القدر وأبقى من الدهر المتطاول ، الى الأخ الماجد الأعز الأغر ، والصنو الناجد الأكرم الأبر ، سلطان ممالك الغرب بحذافيرها ، وقبلة اقبال أقيال العرب بجماهيرها ، كبرت حول ديارهم لما بدت تلك الشموس وليس فيها مشرق ، وهو القائم بتقويم الشريعة الغراء ، الذى أقام سوق المعالي والعوالي على ساق الجهاد والغزاء ، والحافظ لحدود الملة البيضاء ، الذى أنام المناني والغواني تحت ظلال سيوفه البيضاء ورماحه السمراء ؛

بنيت حصونا لصون العلى اذا ما بناء الأنام انهدم
حصون من العدل من حولها خنادق فيها مياه الكرم

وهذا الفرع الأصيل من الشجرة العدنانية التي أصلها ثابت وفرعها في السماء والنبل النبيل من الكنانة الكنانية الذى يخرج به يدا لله ما تكن صدور الأعداء من البغضاء ؛

نسب تحسب العلى بحلاه قلدتها نجومها الجوزاء

وارث المناقب العلوية العلوية ، ومستأثر المآثر المرضية المرتضوية ، فكأن أبا نواس قد عناه حين قال مقال مجد لأهل البيت غير قال :

من لم يكن علويا حين تنسبه فما له في قديم الدهر مفتخر
الله لما برى خلقا فأتقنه صفاكم واصطفاكم أيها البشر

فأنتم الملأ الأعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور ، سلافة سلالة ملوك المغارب ، وضوء اشتهار عدلهم في مشارق الأرض غير مغارب :

بها ليل في الاسلام شادوا ولم يكن كأولهم في الجاهلية أول

هم القوم ان قالوا أصابوا ، وان دعوا أجابوا ، وان أعطوا أطابوا وأجزلوا ، أعني به شقيقي

الشفيق وخليلي الجليل المولى سليمان ابن المولى محمد ابن المولى عبدالله ابن المولى اسماعيل ، لا زال عرفانه ومعروفه متضوعا كالمسك السحيق ، في كل بلد سحيق ، ولا برح وجود جوده وأجياد جياده نجثا لحرث أحبابه ونجثا لنسل أضداده آمين. ثم أنهي الى ذلك الجناب الرفيع ، والمناب الشامخ المنيع ، أن الله تعالى مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ، وان الملوك كلهم عبيده الخاضعون لسلطانه يتصرف فيهم كيفما شاء ، والقصد من نشر ديباج هذه الديباجة ، ونثر أدراج هذه الدرر الوهاجة ، أن ابن عمي السلطان سليم خان ابن السلطان مصطفى خان وان كان في نفسه من خيار الملوك في أخلاقه الحسان الا أنه منذ تحمل أعباء الدولة تثاقل عن تخفيف أثقال أهل الملة ، فأدى امتداد ذلك التغافل منه والاهمال بعد كل امهال الى انخلاع الناس خاصتهم وعامتهم عن خلعة البيعة له والانسلال فخضني الله تعالى بخلافته العظمى وجعلني مأمنا لتلك الأمانة الكبرى ، فاعتليت بحول الله تعالى وقوته عن (على) السرير السلطاني بلا مشقة ولا شقاق وتتوجت بلطف الله تعالى وعنايته بالتاج الخسرواني مع الارث والاستحقاق ، ناويا لاقامة قوائم قواعد العدل والاحسان ، ومتوكلا في ذلك على ربي القادر المستعان ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه ، ان الله بالغ أمره ، قد جعل الله لكل شيء قدرا . وكان ذلك وقت الظهر من يوم الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الأول من سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف ، فابتدرت الى تحرير تبشير هذا الجلوس المسعود الى تلك الحضرة المحفوفة بسدود السعود ، منهيا الى ذلك الجناب الرفيع الشان ، الصاعد في المكانة الى أعلى مكان ، أن والدي المتربع في مرابع الجنان ، السلطان عبدالحميد خان ، ابن السلطان أحمد خان ، اتخذ والدكم المجاور في جوار رحمة ربه الجليل ، المولى محمد ابن المولى عبدالله ابن المولى اسماعيل ، أخا مخلصا في الله ، وتوخى وداده ورضاه ، وقد جرى بينهما من المؤانسة والمواساة والمهادنة والمهاداة ما يعجز عن حصره القلم أنامل الأنام ، وقوادم الأقلام ، فأنتم حينئذ ابن عمي ، وابن عم المرء أخوه بل اصطفيتكم أخا نسيبا وليس أخو المرء عند أساه الا من يؤاسيه ويأسوه :

أخاك أخاك ان من لا أخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض الباز ى بغير جناح

وأعلمكم أنا نحن الآن صارفون الجهد في الجهاد على كفرة مسقو والانكليس نكسهم الله تعالى بسيوف المؤمنين على أفظع التنكيس فنرجو العون والامداد والاسعاد والانجاد بأن تساعدونا بالتوجهات الظاهرة والباطنة والدعوات البارزة والكامنة لتثبيت أقدام الموحدين في الاقدام على وطئ رؤوس المشركين ، فأنتم معاشر أهل البيت آل الله ، وعترة الله ، وصفوة الله ، وخيرة الله ، يستسقى بوجوهكم أنداء الغمام ويستشفى بوجودكم أدواء الغموم والآلام وأسأل الله تعالى أن يوفقني للتمسك بحبله المتين والتنسك بشرعه المبين وأن يستعملني في اعلاء كلمته التي هي العليا واحياء السنن التي هي الحجة البهراء والمحجة البيضاء وينصرني على الأعداء في كل آن وأين كما نصر نبيه المصطفى ببدر وحنين ، كل ذلك بميامن أنفاسكم القدسية ومياسرهممكم الأنسية جعلنا الله تعالى وإياكم من الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين . تحريرا في أواسط شهر شعبان المعظم لسنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف ."

رقم البحث : ٣٨٨٦
دفتر نامه همايون : ١٠
الصفحة : ١٦٠ ـ ١٦١
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٢٨ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان العثماني بالعربية الى أمير مكة المكرمة الشريف غالب بن مساعد حملها اليه أمين الصرة الهمايونية يوسف آكاه دام مجده من خدام العتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢٢٨ هـ

رقم البحث : ٣٨٨٧
دفترنامه همايون : ١٠
الصفحة : ١٦٨ـ ١٦٩
تاريخ الوثيقة : أواخر ذى الحجة ١٢٢٨ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة عربية من أمير مكة المكرمة الشريف يحيى بن سرور الى السلطان العثماني يعلمه بوصول الصرر بيد أمين الصرة الهمايونية وتوزيعها على مستحقيها وفق الدفتر الخاص بذلك .

رقم البحث : ٣٨٨٨
دفترنامه همايون : ١٠
الصفحة : ١٧٠ـ ١٧١
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٢٩ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية بالعربية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف يحيى بن سرور حملها اليه أمين الصرة الهمايونية محمد عارف دام مجده في موسم الحج لعام ١٢٢٩ هـ

رقم البحث : ٣٨٨٩
دفترنامه همايون : ١٠
الصفحة : ٣٩١ـ ٣٩٣
تاريخ الوثيقة : أواسط ذى القعدة ١٢٤٣ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

أمر عال من السلطان العثماني الى أرسلان حسين خان من خوانين طاغستان وهو بالعربية وهذا نصه :

" صدر أمرنا العالي السلطاني ، ووقع حكمنا السامي الخاقاني ، الى أعظم الأمراء الكرام ، وأفخم الكبراء الفخام ، صاحب العز والاحتشام ، حارث ثغور الاسلام ، وفارس ميدان الهيجاء والاعتصام ، المختص بمزيد عناية الملك العلام ، أرسلان حسين خان ، من خانان طاغستان ، دامت معاليه . غب وصول التوقيع الرفيع السلطاني ، واثر ورود الطغراء الغراء الخاقاني ، فليعلم أنه لا يخفى عليك أن الكفرة الروسية لكونها خصما طبيعيا لشريعتنا العلياء الحنيفة وملتنا السمحاء الاسلامية . كلما اختلست الفرصة قامت على أن يخرج من القوة الى الفعل ما في ضميره الخبيث من سوء القصد والاهانة على عامة الملة الاسلامية ولكون هذا عادة مستمرة لها تصدت للمحاربة والمقاتلة كرة بعد أخرى بأهل طاغستان وانهم وان بذلوا جهدهم في مقابلتها على ما تقتضيه الغيرة الدينية والحمية الاسلامية لم يخلصوا من شرها وضعفوا حتى ضاعفت استطاعتها لاستيلائها من قبل بالاغفال وأنواع المكائد والاحتيال بممالك كورجستان التي كانت آمنة من تصاريف الحدثان وتقاليب الجديدان في ظلنا الظليل وحمائنا الجليل واستولت عليهم بالثبور من ذلك الثغور وان أهل طاغستان وان استعانوا من دولتنا العلية الزاهرة واستنصروا عليها لكن سلطنتنا السنية القاهرة كانت مسالمة معها في تلك الأوقات فلم يمدن لنا الامدادات والاعانات احترازا عن ظهور نقض العهد أولا من هذا القبيل كما استقر هذا الدأب بين الأعاظم من الدول فاتفقوا لتغلبها وفقدان المعاونة لهم عليها على أن يداروها كما يراه العقل ويصالحوا كرها على ما يجوزه النقل في مثل هذا الأمر اذ وجدوا في مداراتها أمنا في الجملة حيث أنها تغلبت ولذلك انعقدت بينهم المسالمة مشروطة ببعض الشرائط وتقررت فامضى الأمر على هذا من ذلك الوقت الى الآن ولكن أهالي طاغستان لعلمهم بأن الخلافة العظمى قد تخصصت بتخصيص الله تعالى للدولة العثمانية التي انكسرت من صولتها ظهور الأكاسرة ونكست من سطوتها ألوية القياصرة ولتيقنهم بأمر الله عز وجل وانقيادهم وتصلبهم في دينهم واعتقادهم يعلمون (يعملون) الآن بقوله تعالى: وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم . ويتخذوننا أمير

المؤمنين وامام المسلمين صدقا ويعتقدون فيأننا خليفة الله رب العالمين حقا حتى يذكرون اسمنا الأسامي (الأسمى) كل يوم الجمعة على المنابر ويدعون لدولتنا في الأول والآخر فلهذا انهم لما سمعوا أن الكفرة الروسية قد ابتدأت بنقض العهد وأعلن الحرب مع بذل المجهود جزموا أن المكافحة اذا تحققت بيننا انفسخت مصالحتهم المشروطة فاستدعوا أن يدخلوا جميعهم من العساكر والأمراء في حيطة أتباعنا أفواجا وزمرا وأن يعادوا من نعاديه ويوالوا من نواليه ويحاربوا تلك الشرذمة المقهورة في ديارهم حيث يساورهم عساكرنا لقهرهم ودمارهم مساورة الأسد من الأجم على الكبش الأجم وأن لا نتركهم اذا سالمنا مع الكفرة المسفورة فسنمدهم في حالي القتال وسيد الاحكام، كما تحادنا في الايمان والاسلام، فبلغ تمنيهم هذا ووصل بواسطة محمد سعيد بك بن قاسم خان دام مجده والمفتي السابق في شكي وشروان جلبي الحاج محمد زيد علمه الى سدتنا العالية لا زالت ملاذا للملل فصار مرضيا عندنا وموافقا لرضانا لكونه مما بقا لشان الاسلام فعزمنا على حماية داغستان ورفاه أهلها وصيانة أصقاعها من حوزتها وسهلها فبعد اليوم لا تزال عواطفنا الشاملة معطوفة اليهم وهممنا الكاملة مصروفة عليهم ما داموا مستقرين في دائرة الطاعة وقاموا على انفاذ أوامرنا المطاعة ولما كانت دولتنا العلية لاعتصامها بحبل الله المتين الذي هو عبارة عن شريعة نبيه سيد المرسلين تعامل بالكفار الروسية بالنصفة وتتحرز من نقيصة نقض العهد أولا، تجبر فسامحنا، وتكبر فصافحنا، فظن أن ذلك من عجزنا عن الكفاح فبارز مبارزة الكلب الضرغام بالنباح كالباحث عن حتفه بظلفه وألقى الفتنة بين الطائفة الرومية ليخرجهم عن الرعية وأصر على ما ادعى وطلب أن نساعده فيما استدعى وأطال يد التعدي حتى تجاوز في اليوم الثالث والعشرين من شهر شوال المكرم بغتة نهر بروت بالعتو والطغيان ودخل مملكة بغدان فوجب علينا أن نجرعهم من كأس البأس والبؤس ونسكب عليهم حميم العذاب من فوق الرؤوس كالمهل يغلي في البطون جزاء بما كانوا يستكبرون فالتقينا بلهم بهمة تخضع لها شم الأطواد وعزمة تلين لها صم الصلاد متوكلين على خير الناصرين ومتوسلين بالامدادات الروحانية من قبل سيد المرسلين وأرسلنا الى المواقع

المقتضية مثل طونه وجانب الشرق وسواحل البحرين ما لا بد من الأجناد والجياد فوجا بعد فوج ، وهيأنا العدة والعتاد موجا اثر موج ، لما كنا مأمورين بالجهاد ، مع أهل الكفر والفساد ، والايصال (بهم) الى جهنم وبئس المهاد ، ولما لا يقاس هذا الحرب على الحروب السابقة ، اذ ليس هذا من أجل الملك والمال ، بل من أجل الدين واقامة حدود الله الملك المتعال ، فالحمد لله قد اتفق عامة الموحدين ، وأطبق كافة المسلمين وتهيأ كلهم من اثنتي عشرة سنا الى السبعين ، في سبيل الله المعين ، لنصرة الدين المبين والمقاتلة مع المشركين ، وقد قال الله تعالى: وجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم . وأكدوا العهد والميثاق بأن يسوقوهم الى دار البوار سوء المساق ، بأسواط صواعق المشرفيات يوم التلاق ، اذ التفت الساق بالساق ، بحيث لا يبالون بما يفقدون من الأموال والنفوس ، في المهاجمة على شمله المنحوس ، كالليث الهموس ، واعتقار عساكره حين دارها (وضرب عساكره في عقر دارها) ، اعتمادا على تبشير قوله تعالى: لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ... وأنزل جنودا لم تروها . فاذا علمت هذا أيها الخان المشار اليه فبادر بالاعلان لعامة أهل طاغستان أن ظلال حمايتنا وأعطافنا مبسوطة على هامتهم ، ونوال برنا وألطافنا شاملة بعامتهم ، وان أعداء الدين قد عزموا على قلع شجرة الاسلام من الأصل ، وأجمعوا لكسر بيضة التوحيد بالنطح والنصل ، كما فصلناه فصل بعد فصل ، وان جيوش المسلمين في ممالكنا المحروسة الذين هم أكثر من أن تحصى ، مثل الرمال على الحصى ، تعاضدوا في قمع من عصى ، كما قال سيد البشر عليه صلوات الله في كل عشي وسحر: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا . وتناجدوا بالصريمة الصارمة على أهل الشقاوة والبغضاء ألوفا تهتدي بألوف ، يغتنمون الجنة تحت ظلال السيوف ، والمأمول من الألطاف الصمدانية أن ينصرنا ويدمر الأعداء ، اذ ليس هذا الاتفاق العمومي ، والاتحاد الصميمي ، الا لأجل الدين ، كما قال الله في كتابه المبين : فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين . فشمر عن ساق العزم بجهد جهيد ، وشدد حزام الحزم في صراط الله العزيز الحميد ، وانهض مع كل من في حوزة حكومتك من الكماة والأبطال ،

وحرض المؤمنين على القتال ، واتفق مع سائر الخانان ، الجليلي العنوان ، في سد المعابر والمصادر ، بتعبية الخميس ، فيما بين تيمورقبو وموزدك وتفليس ، بحيث لا يستطيع أحد من الكفار الاياب والذهاب ، ولا نقل المهمات من لوازم الحراب ، وننا جد على ديارهم بأن نسوق أحداجا ، تأديبا وادلاجا ، مع عصائب من فرسان الكتائب من أهل طاغستان ، كما هو أخص مطالبنا السلطانية ، وأقدم مآربنا الخاقانية ، فصدر هذا المثال العالي ، الواجب امتثاله على الأسافل والأعالي ، الذى هو مناوق خطانا الشريف النافذ حكمه بين الخافقين ، وأرسل اليك مودوعا بواسطة وزيرنا الدستور المكرم المعظم والمشير المفخم المحترم نظام العالم (المحفوف بصنوف) عواطف الملك الأعلى ، الصدر السابق والوالي حالا بأدرنة والسرعسكر بالحوالي الشرقية السيد محمد سعيد عالب باشا أدام الله تعالى اجلاله ، فاذا كان الأمر كذلك فلا شك في أنه من نصر الدين المبين ودخل في اجماع الموحدين وبذل جهده في مرضاة مولاه فقد وقع أجره على الله ، وعمر دينه ودنياه ، ولا ينسى لدينا زمامهم أبدا ، ولا يتركون مدى الدهر سرمدا ، فظلا عما ينالونه من حسن المكافاة في دار المجازاة فان اهانة الكفرة المرسومة تعود معاذ الله تعالى على جميع بلاد الاسلام ، بل ترجع الى كل مؤمن في الأرض من أمة محمد عليه الصلاة والسلام ، وألق ما ألقي اليك من شرة وعونة الكفار ، في مسامع قطان تلك الأقطار ، ومفهوم قوله تعالى: وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما . وقول رسوله المزكى عليه من الصلوات ما هو الأزكى: من اغبرت قدماه في سبيل الله وجبت له الجنة . وبادر على تنفيذ ارادتنا وباشر على ابراز آثار الصداقة والحماسة واثبات مدعى الديانة ، واعمل بهذا الأمر الشريف والحكم المنيف ، وبلغ الى من يلزمه التبليغ ما احتواه من التنبيهات والوصايا ، وسوغ أكمل التسويغ في البرايا ، وتباعد عن تجويز وضع الخلاف ، واعتمد بالعلامة الشريفة الشان ، واجتهد في انفاذه كل الاجتهاد في جميع الأحيان ، وعليك المخابرة بالوزير المشار اليه في اقتضاء الأحوال والأوان ، ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ، وتبتل اليه تبتيلا ، حرر في أواسط شهر ذى القعدة الشريفة لسنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف من هجرة (من) كما يرى من قدام كان يرى من خلف ."

رقم البحث : ٣٨٩٠
دفترنامه همايون : ١٠
الصفحة : ٣٨٩ـ ٣٩١
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٤٣ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية بالعربية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون حملها اليه أمين الصرة الهمايونية اسماعيل دام مجده من خدام العتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢٤٣ هـ

رقم البحث : ٣٨٩١
دفترنامه همايون : ١٢
الصفحة : ٣ (ورقة)
تاريخ الوثيقة : ١٩ شوال ١٢٦٧ هـ (تاريخ القيد)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون وهي عربية وحملها اليه أمين الصرة الهمايونية أحمد بك زيد علوه من خدام الدولة العلية في موسم الحج لعام لم يذكر فيها وانما ذكر تاريخ تسجيلها في الدفتر.

رقم البحث : ٣٨٩٢
دفترنامه همايون : ١٢
الصفحة : ٥ـ ٧ (ورقة)
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٦٨ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية عربية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف عبد المطلب حملها اليه أمين الصرة الهمايونية سليمان زيد علوه من خدام العتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢٦٨ هـ

رقم البحث : ٣٨٩٣
دفتر نامه همايون : ١٢
الصفحة : ١٥ (ورقة)
تاريخ الوثيقة : أواسط رجب ١٢٧٢ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية عربية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون حملها اليه أمين الصرة الهمايونية نوري دام علوه من خدام العتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢٧٢ هـ

رقم البحث : ٣٨٩٤
دفتر نامه همايون : ١٢
الصفحة : [illegible] ١٥ ـ ١٦
تاريخ الوثيقة : [illegible] أواخر شوال ١٢٦٢ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة سامية من السلطان الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون تتعلق بالنشاطات التخريبية لشيخ عربان العسير، وهي بالعربية وهذا نصها : " هذا أمرنا الشريف السلطاني وخطابنا المنيف الخاقاني النافذ حكمه بالتأييد القوى الصمداني في الأقطار الأقاصي والأداني ، الذى أصدرناه الى جناب صاحب الأمارة والأيالة المختص

بالسعادة والسيادة والنباهة، ذوالنسب الطاهر، والحسب الظاهر، مستجمع جميع المعالي والمفاخر، كابراعن كابر، جمال السلالة الهاشمية، فرع الشجرة الزكية النبوية، طراز العصابة العلوية المصطفوية، زبدة آل الرسول، نتيجة سلسلة الزهراء البتول، المحفوف بصنوف عواطف خالق الكون، أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون، دام سعده.

غب وصول التوقيع الرفيع الهمايوني فليعلم أن شيخ عربان العسير عائض بن مرعي من زمن الى انتكاسه الآتي ذكره، لما أظهر أمورا من الحركات الرديئة التجاوزية، في الأراضي الحجازية المقدسة، وقام خالعا نقاب العار عن وجهه بداعية التسلط على تلك الأماكن الطيبة المحروسة، فاستدعت تلك الحركات الرديئة الاغارة عليه، لدفع مضرته واطفاء نار مفسدته، ولأجل ذلك توجه من الطائف مع العساكر الوافية، من النظامية ومن العساكر السائرة، الى حواليه، وفي خلال الطريق حصل الاصلاح بالسهمة والسعي بين العربان واندفع الفساد الذى تكوّن بينهم قبل هذا الأوان، ولما أدخل بالهمة أكثر القبائل دائرة المطاوعة والانقياد، جزم الشيخ المرقوم بعدم المقاومة مع العساكر السلطانية فرجع عاجزا وعاد، وأحكمت أحوال تلك الحوالي بالرابطة القوية، وحددت على أن يكون بيشه وحله داخلا تحت الحكومة الحجازية، كما كان، وأدب وهدد على مقتضى الحال بعض رؤساء أهل الفتنة والعصيان، وبعد النصب ببعض الحدود الفاصلة أميرا ومأمورا من الأشراف الكرام، واثر اقامة العساكر الواقية بها بالاهتمام، عود مع اندفاع الفائلة المزبورة بالعون والعناية من قبل الرب النصير عزشانه وعظم، وبالامداد الروحاني من النبي الأمين صلى الله تعالى عليه وسلم، وبارك وكرم، وان هذا الخبر الخير في ضمن تخلية تلك الأماكن المبروكة عن الضير، وخبر العزم على التشبث من بعد ذلك والاعتناء باستحصال أسباب الأمنية في الأقطار الحجازية مع الاتفاق والاتحاد بوالي جدة المعمورة مع ملحقاتها الدستورا لمكرم والمشير المفخم نظام العالم وزيرى محمد شريف باشا أدام الله تعالى اجلاله، لما تبين عند علمنا الشامل، وتحقق لدى فهمنا الكامل، من تحريراتكم ومن اشعارات الوالي المشار اليه التي وردت الى عتبتنا العلية، وسدتنا السنية، فكان باعثا لحظنا الموفور، وسببا

باستحساننا وقبولنا المشكور ، وأكدت على التحقيق همتكم الكاملة وحركتكم الفاضلة في اندفاع غائلة الشيخ المرقوم خلوصنا السلطاني الى طرف سيادتكم ورضاءنا الخاقاني الى جانب أمارتكم ، لأن غاية المطلوب عندنا العالي بالبداهة استراحة أهالي كافة ممالكنا المحروسة ، ونهاية أمنيتنا في قلبنا السامي أمنية تبعة دولتنا السنية المأنوسة مع كمال الأمن والسلامة ، وحضور البال بلا ملامة ، ولا سيما سلامة الحجاج ذوى الابتهاج ، في الذهاب والاياب من كل البلاد والفجاج ، ولما حصل ما حصل من الحظوظ عندنا والممنونية لدينا بهذا السعي المشروح ، والفعل الممدوح ، خصصناكم على مقتضى المحبة والمخالصة المتعلقة لذاتكم بهذا الأمر الجليل الصادر بارادتنا من ديواننا العالي وأمرنا البارز الباهر المعالي ، الموشح أعلاه بخطنا المسعود السلطاني ، وبأثر قلمنا المبروك الخاقاني ، تحسينا لخدمتكم البهية ، واعلانا بمخالصتنا السنية ، مع السيف المرصع ليكون زينا لمنطقة حميتكم ، ومساعدا لساعد حماستكم ، وعيّنا (في) ايصال الأمر العالي والسيف المرصع المتلالي مأمورا من ضباط الأركان الحربية ، المستخدم حالا في الخدمة المعتنى بها بمعية سرعسكرى بشعار يا ورحرب ، وهو افتخار الأمراء المكرمين الميرالاى ابراهيم بك زيد اقباله وأرسلناهما معه هذا ، ثم ان هذه الكيفية الاستحسانية ، والعواطف العلية السلطانية ، اذا صار معلوما عند فطانتكم وتبين لدى درايتكم فاسعوا بعد ذلك كما كان على مقتضى الجوهر المعتبر المخزون في كنز فطرتكم من الحمية والفطانة الى حسن محافظة الأقطار المباركة المرقومة ومحارستها عن تعدى الأشقياء من العربان وعن تطاول أيدى المضرة والخسران ، والى خصوص أمنية الحجاج المسلمين ، وراحتهم في الذهاب والاياب ، والى حضور الأهالي والتبعية المتوطنة بالبلاد الحجازية ، والى ترفيه بالهم واعتدال أحوالهم ، متفقا مع الوالي المشار اليه ببذل جل الاهتمام ، وصرف الوسع والسعي على الصفاء التام ومزيد الاعتناء باستراحة القطان على الدوام ، حتى تزايد وتأيد حسن وثوقنا السلطاني واعتمادنا وتوجهنا الخاقاني على (في) حقكم فاعلموا ذلك بالفكر اللطيف ، واعتمدوا على العلامة الشريفة تحريرا في أواخر شهر شوال المكرم لسنة اثنتين وستين وماثتين وألف ."

رقم البحث : ٣٨٩٥
دفتر نامه همايون : ١٢
الصفحة : ٢٥ (الورقة)
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٧٥ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية عربية من السلطان الى أمير مكة المكرمة الشريف عبد الله باشا حملها اليه أمين الصرة الهمايونية محمد حلمي باشا في موسم الحج لعام ١٢٧٥ هـ

رقم البحث : ٣٨٩٦
دفتر نامه همايون : ١٢
الصفحة : ١٨ـ ١٩ (الورقة)
التاريخ : ٢٧ جمادى الأولى ١٢٧٣ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

أمر شريف صدر من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون وهو باللغة العربية وهذا نصه :

" قد صدر توقيعنا الرفيع السلطاني، وأمرنا الشريف الخاقاني، الى جناب الأمير الأمجد، والأجل الأوحد، المقتفي آثار أسلافه الأشراف، من آبائه الغر الصناديد من آل عبد مناف، وأجداده الحميدي السير والجميلي الأوصاف، فرع الشجرة الزكية النبوية وطراز العصابة الهاشمية المصطفوية، المنتهي الى أشرف جرثومة علا عنصرها، والمنتسب الى أنفس أرومة غلا جوهرها، زبدة سلالة الزهراء البتول، عمدة آل بيت الرسول، المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى، الحامل بنشان المجيدية والامتياز من الرتبة الأولى، أمير مكة المكرمة المشرفة الشريف محمد بن عون لا زالت طيور العناية الربانية حائمة عليه بالسعادة، مقرونة بالحسنى وزيادة، فبوصوله ليكن معلوما أن خدمة الحرمين الشريفين

لدينا جليلة المقدار، وهي لسلطنتنا السنية مدار السعادة والافتخار، ومن أعز وظائف دولتنا الشريفة، وأقصى مطالبها المنيفة، تأكيد حصول الأمنية للبلد الحرام وأطرافه، والقطر الحجازي من غير تطرق لاخافته وارجافه، فبناء على ذلك لم تزل همتنا الملوكية منصرفة لاعلاء كلمة الدين، وبالاقدام التام ساعية في اراحة كافة الموحدين، ومع أن الأمر كذلك فقد وقع أول مكدرة للبال من قبل وهي فعند وقوع أول مكدرة للبال من قبل وهي زوال الراحة عن جيران بيت الله الحرام، الذي هو قبلة كافة الأنام، وازعاجهم بايقاع هذه الحادثة العظيمة، والوقعة الجسيمة، فلقد أحاط علمنا الملوكي باندفاع هذه التكديرات، وتلاشي هذه التسويلات، وحصول الأمنية والراحة الشاملة، بحسن الاقدام وصرف الهمم الكاملة، وذلك بالافادات والاشعار المتوالي، الوارد تحقيقه الى بابنا العالي، بتفصيل موضح بيانه، مصرح عنوانه، فهذه الحادثة المكدرة من كون أسباب حدوثها أغراضا دنيوية، ومقاصد ذاتية، ومنها غلطت الأفكار في تشبثها بالظنون غير اللائقة، بنيات وأفعال دولتنا العلية، وانتشرت بافتراء وأراجيف غير صحيحة، أوجبت تشويش أذهان الغير لعدم وقوفهم على الحقيقة الصريحة، فلذلك بدت من جانب واجب الوجود، المنزه عن الجحود، عدالات الهية، واعانات ربانية، وظهرت ممن هو متوج بتاج "لولاك"، ومشرف بنداء "وما أرسلناك"، نبينا المكرم المعظم، صلى الله عليه وسلم، روحانيات جلية، وتلطفات جزيلة، فانجلت بأنوار سره تلك الظلمات، وأخمدت في أسرع وقت تلك الآفات، فحصل لطرفنا السلطاني ممنونية عظيمة، ومسرات جسيمة، وأما الشريف عبدالمطلب فلمجرد رعايتنا فقط للنسب الفاخر الذي يعزى اليه، وحرمتنا اللائقة لبيت النبوة الذي هو منسوب اليه، جلبناه الى دار الخلافة بشرط أن يجلس في بيته مقيما فيه جلوس الأبد، وأن لا يعترض شيئا من أمور الأقطار الحجزية ولا مع أحد، وأنتم حيث انكم لمقتضى ما وصفتم به من الحمية والديانة الكاملة الذاتية، وما عرفتم به من الأصالة الشريفية العدنانية، قد أصرفتم مساعيكم الجميلة في حسن حصول مطلوبنا ومرامنا الملوكي الذي هو اعادة الأمنية لتلك الأماكن المباركة الحرمية، فهذه الهمم والمساعي الصادرة منكم ومن سائر مأموري دولتنا العلية، قد وقعت لدينا في حيز المقبولية، والذي بمعيتكم

من الشرفاء الكرام، والأهالي ذوى الاحترام، والعساكر الشاهانية أرباب الاقتحام، كذلك بحركاتهم الصادقة، وشجاعتهم الفائقة، أظهروا أيضا هناك آثار الحمية، المورثة لطرفنا الشاهاني وفورا لمحظوظية، وهي همم كاملة وقعت عندنا موقع التحسين والمقبولية، وبسببها تأكد في حقكم حسن التوجهات الشاهانية، وتجدد المكرمات من لدى حضرتنا الملوكية فلموجبه سنح وصدر أمرنا السلطاني بالارادة السنية، اعلانا لمحبتنا الخاصة الخالصة لجنابكم، وتلطيفنا للشرفاء والأهالي المكرمين والعساكر السلطانية التابعين لكم، في طاعتكم وايابكم، وصدر هذا الأمر الجليل المقدار، من ديواننا الهمايوني، ثم طرزنا أعلاه بخطنا الشريف المتضمن للملاطفة وزيادة الاعتبار، وأردفناه من عواطفنا العلية بنشان أول رتبة من رتب الامتياز ذوى الشان، وأضفنا اليه سيفا مرصعا بالجواهر ذات اللمعان، وأرسلناها مع المحترم ابراهيم بك (من) خدمنا الخاصة الشاهانية دام مجده. فالآن هذا الأمر العالي الشان، يقتضي أن تفتحوه وتقرأوه علنا، وتعلنوا للجميع ما تحصل من المحظوظية السنية اعلانا حسنا، وكل من التزم طرف الخاقانية والاستقامة، وسلك ذلك الطريق مع جنابكم مظهرا الخدمة والغيرة، من الشرفاء الكرام، تبلغوهم من طرفنا الأشرف السلطاني أزكى التحية والسلام، وبعد هذا، كما هو المأمول والمنتظر منكم أن تكونوا في جميع الأحوال مع والي جدة الدستور المكرم، والمشير المفخم، نظام العالم، الحائز رتبة من النشان المجيدى السلطاني وزيرى محمود باشا أدام الله تعالى اجلاله مجتهدين في وقاية أمنية تلك الأطراف الشريفة، متحدين على ادخال طوائف العربان في دائرة الانضباط والاطاعة، ليا من أهل الحرمين الشريفين كل مخوفة، وأن يكون مرور وعبور الحجاج المسلمين بكمال الراحة والتأمين، فتبذلوا جل الاهتمام، بمساعيكم التي تثني عليها الأنام لازديادالوثوق والاعتماد الحاصل من لدن حضرتنا الملوكية، ولتأكيد واستلزام حسن توجهاتنا السلطانية عليكم، فهكذا تعلموا وتعتمدوا على علامتنا الشريفة. حرفي اليوم السابع والعشرين من شهر جمادى الأولى لسنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف."

رقم البحث : ٣٨٩٧
دفتر نامه همايون : ١٢
الصفحة : ١٨ـ ١٩
تاريخ الوثيقة : أواسط ذى الحجة ١٢٦٢ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

أمر شريف من السلطان العثماني موجه الى الشريف حسين الحاكم السابق بمخا ، والأمر بالعربية وهذا نصه :

" هذا أمرنا الشريف الخاقاني، وخطابنا المنيف السلطاني، النافذ حكمه بالتأييد القوى الصمداني، في أقطار الأقاصي والأداني، الذى أصدرناه الى افتخار الأعالي والأعاظم المختص بمزيد عناية الملك الدائم ، الشريف حسين الحاكم في السابق بمخا دام علوه .

بعد وصول هذا التوقيع الرفيع المبارك اليك فليعلم بالجزم الأتم أن مراسي بلاد مخا وأراضي تهامة وجبالها التي من ممالك دولتنا العلية قد فوضت ادارة أمورها قبل ببعض الشرائط المخصوصة الى عهدتك على ما سطر وحرر في أمرنا الشريف المؤرخ بمحرم الحرام لسنة تسع وخمسين ومائتين وألف ، ولكن الى هذا الآن ما وقعت منك دقة في ايفاء الشرائط المحررة أصلا وما صدرت منك سعي وغيرة في اجراء الشروط قطعا ، وما عدى ذلك فالمحال والأمكنة التي وجدت تحت ادارتك وتوليتك كانت مشوبة بالاختلال ولم يزل فيها الاضطراب عن الاختلال فصارت أهالي تلك الحوالي وسكنتها خلون عن الراحة والحضور ، وبلون بالمكدرات والفتور ، ثم ان ذلك الاختلال في خلال هذا الأوان بلغ الى مسامعنا السلطاني، وحصل العلم بذلك عند حضورنا الخاقاني، والحال أنه لا حاجة الى البيان ، ولا يخفى عليك أن ذاتنا الملكي المتوسد بمسند الخلافة الكبرى ، والمتصاعد بمقام الامامة العظمى، معروف بتعريف أمير المؤمنين ، وموصوف بتشريف خليفة الأرض عند جميع المسلمين ، وان كل صنف من التبعة والرعايا ، وقطان كافة القرى والبلاد والبرايا ، وديعة من قبل الرحمن عز شانه تعالى بيدنا المؤيدة ، على أن ننظرها دائما الى وقاية حضور قلبهم وراحتهم ، ونستكمل وسائل ترفههم وأمنيتهم في كل الأحوال ، وكان ذلك النظر والاستكمال ، من شعارنا الممدوح المليكي

وعدلنا المشكور السلطاني، ولما نفد الأمل منك في اجراء الشرائط المسطورة بالأمر الشريف المذكور، قد قصدنا خلاصة راحة أهالي تلك النواحي والحوالي وسكنتها بحول الله سبحانه وأردنا أن يكون كل واحد منها مظهرا لحسن التعيش مثل سكان سائر مما لكنا المحروسة بعناية ربنا عظم سلطانه، وعيّنا بموجب أمرنا المسعود الصادر عن قريحتنا الصائبة شفقة على خلق الله تعالى مرسلا من رجال دولتنا العلية الآن، وقد أرسل الى ذلك الطرف قبل هذا الزمان، وهو افتخار الأكابر والأكارم أشرف بك زيد علوه لاخراج الحوالي المرقومة عن عهدتك، ولأجل ادراج الادارة المطلوبة وتنسيقها باعطاء التعليمات، أي الورقة المخصوصة المحررة فيها معدلتنا والأوامر اللازمة بيده، وأرسل الي ذلك، وحين وصول المبعوث المومى اليه لديك، فاعمل بموجب افادته اليك، وذلك أن تظهر المطاوعة الى دولتنا العلية، وتترك في الحال المواقع والمحال الكائنة بتحت توليتك وتسير عجلا الى بلدك وهو أبوعريش وتقيم فيها مواظبا بايفاء مراسم المطاوعة والامتثال في كل الأحوال، وهذا الحال والامتثال يكون في حقك مستدعيا بالمعاملة اللطيفة ومستلزما لتعيين ..... ريال معاشا في كل سنة ولتخصيصها لك مدارا على مصارفك. وأما بالفرض والتقدير ان كنت على خلاف المطاوعة والامتثال واجتسرت على الحركات الرديئة متبعا بالهوى والضلال فعند ذلك يقتضي الاعمال بالقوة والجبرية فتصير اقامتك وراحتك مفقودة في بلدك المزبور ويضيع من يدك نقد الفرح والسرور، فاعلم ذلك الاخطار يقينا، والتزم لوازم الامتثال والمطاوعة بأول الأمر والعمل أمينا، وبادر وسارع الى الانقياد واجتنب عن خلاف ما أمرناك وعن العناد، تعلم ذلك وتعتمد بالعلامة الشريفة كل الاعتماد تحريرا في أواسط شهر ذي الحجة الشريفة لسنة اثنتين وستين ومائتين وألف."

رقم البحث : ٣٨٩٨

دفتر نامه همايون : ١٢

الصفحة : ٢٠ ـ ٢١

تاريخ الوثيقة : أوائل ربيع الأول ١٢٦٣ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة من السلطان العثماني الى الشريف حسين الحاكم بمكة وهي بالعربية ، ويبدو أنها ، شأن كل الرسائل العربية الصادرة من السلطان بوجه عام ، مترجمة الى العربية من أصلها التركي العثماني ، ولذلك جاءت بعض هذه الترجمات سخيفة ورديئة ، لا بحسب الأصل ، وانما بضعف المترجم وعدم مهارته في الترجمة . وقد عثرت على أصول تركية لبعض الرسائل العربية مسجلة في هذه الدفاتر فوجدتها تتمتع بالجودة والاتقان في صياغتها ومفاهيمها ، واليكم النص العربي للرسالة :

" الى افتخار الأعالي والأعاظم ، مستجمع جميع المعالي والمفاخم ، المختص بمزيد عناية الملك الدائم ، الشريف حسين الحاكم بمكة دام علوه . غب وصول ذاك التوقيع الرفيع المسعود اليك ، فليعلم ذاتك المحترم بما لفكرا الأتم ، أنه لما تحقق عند علمنا العالي الشامل بالأطراف ، وذهننا المتلالي الكافل بأحوال الأكناف ، اقدامك الظاهر ، واهتمامك الباهر ، بالحال والمآل ، في حسن انضباط أمور المحال ، الكائنة في حوزة حكومتك ، والداخلة في دائرة مأموريتك من ممالكنا المحروسة السلطانية ومسالكنا المأنوسة الخاقانية على مقتضى عسجد ديانتك وحميتك ، المكنون في فطرتك الأصلية ، ودرفطانتك ودرايتك المخزون في خلقتك الذاتية ، أبقي وقرر ادارة بلاد مخامع مراسيها وأرض تهامة وجبالها في عهدتك كما كان ، بموجب أمرنا المبارك الصادر المستبان ، عن عواطفنا العلية ، وعوارفنا السنية ، في اليوم العشرين من صفر الخير لسنة ثلاث وستين ومائتين وألف . فليكن ذاتك من بعد ذلك ، كما في الأول ، بل بالطور الأكمل ، على مقتضى رويتك المشكورة ، ومبتغى غيرتك المفطورة ، عاملا بموجب التوقيع الصادر بسنة تسع وخمسين ، والمرسول اليك باللطف المبين ، وعملك المقصود منا هو أن تحسن ضبط المحال والمواقع المحولة الى عهدتك عهدة حكومتك وادارتها على وجه المطلوب المرغوب من طرفنا السلطاني وجانبنا الخاقاني ، واقدامك واهتمامك في معمورية تلك المحال فوق عمرانها السابق ووقاية أهاليها وصيانة سكنتها عن الظلم والاعتساف ، بالسعي الخالص الصادق

وأن تبذل وسعك ومقدرتك في حماية كل مشغول بصنعة وحرفة واكتسابة من المقيمين والمسافرين والزوار والتجار وكافة السكان والقطان والتبعة والبرايا وهم ودائع المولى سبحانه وتعالى وتبرز في ساحة الفعل آثار المعدلة والحقانية في حقهم على السوى وأن تهتم في تطبيق كل أمر وخصوص بالشرع الشريف وفي توفيقها برضائنا المتيمن وبالأصول الملتزمة العدلية على الوجه المنيف ، وتجلب بذلك العمل الدعوات الخيرية الى طرفنا المليكي من عامة البرايا والرعايا في الصباح والمساء وأن تبادر سريعا بالترتيبات المعينة الحجازية وايفائها بوقتها ورمتها وأن تواظب وتراعي بمراسم المكاتبة والمراسلة مع أمير مكة المكرمة جناب الأمير الأمجد الى آخره ، ومع والي جدة المعمورة الدستور المكرم الى آخره ، وأن تتابع برأيهما وتوافق بافادتهما في كل الأحوال ، بصفوة القلب والبال ، وأن تبذل الروية على وجه مبين ومسطور في أمرنا الشريف المذكور المؤرخ بسنة تسع وخمسين في حماية تجار الدول الفخيمة المتعاهدة مع دولتنا العلية وسلطنتنا السنية ، وبالخصوص تجار الدولة الانكليزية الواردين الى تلك النواحي والصادرين منها حسب المصلحة ولأجل التجارة حماية لائقة وفي حماية من وجد بأيديهم البروات الشريفة والأوامر المنيفة من دولتنا المؤيدة وهم قونسلوس ووكلاؤهم على موجب المعاهدات المرعية . وهذا المطالب العالية العدلية أمرنا اليك ، وقد أصدرنا هذا الأمر الجليل من ديواننا المبارك ، السامي تنبيها واهتماما لاقدامك وتأكيدا لمأموريتك ، وأرسل بيد من سير مقدما الى ذلك الجانب من رجال دولتنا العلية وهو افتخار الأكابر الخ . هذا ولما صارت الكيفية معلومة عند فكرك الثاقب ، وعلمت بما حرر من أجمل المساعي والمناقب ، فأبرز معالم الصدق والاستقامة ، وأظهر مكارم السداد بالاستدانة ، كما هو المنتظر من جانبنا السلطاني ، واصرف السعي المزيد في حصول تزايد توجهاتنا الحسنة المليكية واستقرارها ، وأشعر الأحوال والآثار التي لزم انهاؤها على وجه الاقتضاء الى المشار اليهما والى دار خلافتنا بالكتاب والعريضة ، فاعلم ذلك بتصديق الفؤاد ، وتعتمد بالعلامة الشريفة كل الاعتماد . تحرارا في أوائل شهر ربيع الأول لسنة ثلاث وستين ومائتين وألف ."

رقم البحث : ٣٨٩٩
دفترنامه همايون : ١٢
الصفحة : ٢٥ـ ٢٧
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٦٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

فرمان عال من السلطان العثماني الى حاكم مخا الشريف حسين باشا ، وهو باللغة العربية وهذا نصه :

" هذا فرماننا العالي السلطاني ، وخطابنا السامي الخاقاني ، النافذ حكمه بالتأييد القوي الصمداني ، في الأقطار الأقاصي والأداني ، صادرا الى أميرا الأمراء الكرام ، معتمد الكبراء الفخام ، ذي القدر والاحترام ، صاحب العز والاحتشام ، المختص بمزيد عناية الملك الأعلى ، حاكم مخا المحلى الآن جيد اطاعته تكرما واحسانا من رتب دولتنا العلية الملكية برتبة امارة الأمراء المعنونة بالباشاوية مع ابقاء وتقرير ولايته القطر اليماني في عهدة أهليته ، كما كان ، الشريف حسين باشا دام اقباله . غب وصول التوقيع الرفيع الهمايوني فليكن معلوما أنه من مفهوم ترجمة المكتوب وسند التعهد المختوم اللذين أرسلتهما لطرفي الهمايوني ومن معاني المعروضات والمراسلات المتقدمة لأعتاب سلطنتي الرفيعة المنار ، ملاذ الشوكة وحاوي الاقتدار ، من قبل أمير مكة المكرمة حالا جناب الأمير الأمجد الأجل الأوحد المقتفي آثار أسلافه الأشراف ، من آبائه الغرصناديد آل عبد مناف ، وأجداده الحميدي السيرا لجميلي الأوصاف ، فرع الشجرة الزكية النبوية ، طرازا لعصابة العلوية المصطفوية ، المنتمي الى أشرف جرثومة علا عنصرها ، والمنتسب الى أنفس أرومة غلا جوهرها ، زبدة سلالة الزهراء البتول ، عمدة آل بيت الرسول ، المحفوف بصنوف عواطف الملك خالق الكون ، الشريف محمد بن عون ، دام سعده ، ومن الدستور المكرم المشيرا لمفخم ، نظام العالم ، مدبر أمورا لجمهور بالفكر الثاقب ، متمم مهام الأنام بالرأى الصائب ، ممهد بنيان الدولة والاقبال ، مشيد أركان السعادة والاجلال ، المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى والي جدة وملحقاتها المعلومة حالا وزيرى الحاج محمد شريف

باشا أدام الله تعالى اجلاله ، ومن خدام دولتي العلية ، المرسول لطرفك بأمرى الشريف الصادر في أوائل ربيع الأول سنة ثلاث وستين الماضية بابقاء وتقرير ولاية ماهو من ممالكي المحروسة ، الجارى من مدة مديدة في حوزة حكمك ويد ادارتك ، وذلك اقليم مخا ومبها وأرض تهامة وجبالها بموجب سنوح أمرى وارادتي السنية الملوكانية ، والمتوجه قبلا لتلك الجهات اليمانية ، وهو افتخار الأكابر والأكارم أشرف بك دام علوه قد صار مزينا باحاطة معالي علمي الشريف السلطاني أنك حين وفود المأمور المومى اليه عليك ، ووصوله اليك ، المركون قد أبرزت مآثر الاطاعة والمطاوعة ، على مقتضى جوهر الصدق والاستقامة ، في فطرتك الأصلية ومظهر المعارف والدراية ، المرموز في خلقتك الذاتية ، وماهو جلي الايضاح وغني عن البيان والافصاح ، أن التعطف وتربية الرعايا ، وديعة بارى البرايا ، من مقتضيلت الشيم الكريمة البهية ، التي هي موهبة الهية لذاتي فلك الخلافة والسلطنة المؤيدة من ذى الجلال بكل صفة مستحسنة ، ولذلك في زمان سلطنتي المشرق بالعدل والانصاف أن كل من يسلك في السبل المرضية بالاستقامة والرشاده ، ويثبت في مركز الاطاعة والانقياد ، ينال دائما من ملوكانيتي السني اللطف والانعطاف ، ونظير ذلك كل من شط وانحرف عن دائرة الرضى والاستقامة ولو بطرفة عين فانه يؤاخذ ويعاتب في الدارين ، ولكون حركاتك وأطوارك ظاهرة جاءت بالاستقامة والمطاوعة ، موافقة لاتمام رسوم الطاعة والمتابعة ، قد جاء واجبا أن يتوجه اليك حسن اكسير نظر مكارم ملوكانيتي ، ويضيء عليك كوكب توجهات سلطنتي ، فبناء على ذلك بموجب سنوح أمرى السلطاني المقرون بالعناية السامية والمواهب الزائدة النامية ، الصادر في الرابع والعشرين من شهر صفر الخير في هذه سنة أربع وستين ومائتين ، قد تقررت وأبقيت ولاية القطر اليماني في عهدة أهليتك كما كان قبلا في يد درايتك ، ولترفيع مقدارك واعلاء اعتبارك قد أسبل على حميتك رتبة بهية منيفة من الرتب الملكية المقررة في سلطنتي الشريفة ، وهي رتبة امارة الأمراء مع الاحسان بنشان بهيج الاشراق والشان ، مخصوص لتلك الرتبة المذكورة ، وعلامة لرفيع هذه المنزلة المشهورة ، وصدر اليك من ديواني الهمايوني أمرى هذا الجليل القدر والاعتبار ، متضمنا تأكيد مأموريتك

ونوالك الرتبة المذكورة واكتسابك المباهاة والافتخار ، وبعث اليك الآن أيضا بخلعة حمراء ترسل اليك ان شاء الله تعالى من الآن وصاعدا كل سنة لتزيد شانا وقدرا . هذا وينبغي منك أنك أنت أيضا في وصول الفرمان الجليل العنوان تجرى من الآن وصاعدا بمقتضى ما بين لك وصرح في الأوامر العالية المرسولة اليك في سنة ثلاث وستين وسنة ست وخمسين وماثتين وألف على مقتضى مأموريتك ، والهمة التي جبلت بها ، والغيرة التي فطرت عليها ، غير منفصل عن مركز العبودية والطاعة ، ولا منعزل عن دائرة الصدق والاستقامة ، وتبذل الجهد والاجتهاد بحسن ضبط وادارة البلاد ، والمواد السالفة الذكر المحولة لعهدة درايتك على وفق مطلوب سلطنتي العادلة تسعى بتعميرها واحيائها زيادة عن الأول ووقاية وصيانة أهاليها وساكنيها من كل ظلم وجور واعتساف ، لتحصل لهم المسرة والراحة من جميع الوجوه والأطراف ، وبالجملة فاصرف وأطلق جل طاقتك ووسع قدرتك لابراز مآثر الشفقة والحقانية وايفاء لوازم المعدلة والانسانية في حق جميع الرعية والتبعة المقيدين بأشغالهم والمشغولين بكسبهم وأعمالهم من قاطن وساكن وزائر وتاجر ومقيم ومسافر واجعل كل الأمور مطابقة للشرع الشريف وموافقة للأصول العدلية الملتزمة ولرضائي الملوكاني المنيف مع كمال امكانك باستجلاب الدعوات الخيرية من الجميع لطرف سلطنتي مستجمع الشرف الرفيع وفي الأمور المهمة والمهام الجسيمة دائما كاتب وذاكر وأعلم وخابر الأمير والوالي المشار اليهما ، ولدى الاقتضاء اعرض لأعتابي الملوكانية وبموجب ما يصدر من الرأى والارادة يجرى العمل . وما يبلغك اياه شفاها المأمور المومى اليه من الوصايا والتنبيهات تعتني باجرائها كما هو حقها ، وكما حصل التنبيه والبيان في الأوامر الشريفة السالفة الذكر من أجل الواردين لتلك الأطراف بحسب المصلحة ولأجل التجارة من تبعة وتجار جميع الدول الفخيمة المصادقين والمعاهدين سلطنتي وقناسلهم (قناصلهم) ووكلاء قناسلهم الذين في أياديهم براآتي وأوامري العلية ، فابذل لهم جميعا الحماية والصيانة وحسن المعاملة والمصاحبة بموجب المعاهدات والشروط المنعقدة بين دولتي العلية والدول المشار اليهم . كذلك فاجعل جل امكانك باكتساب الأحوال والأطوار التي توجب لك ترقي وتزايد توجهات سلطنتي الكريمة الغايات ، واجتهد بامتثال أوامري المنيفة ، واعتمد علامتي الشريفة ."

رقم البحث : ٣٩٠٠

دفتر نامه همايون : ١٢

الصفحة : ٣٣

تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

تحريرات سامية من السلطان صادرة الى والي بغداد تتعلق بالأموال التي تقرر تخصيصها من خزينة بغداد وتوزيعها على الايرانيين الذين أصيبوا بأضرار في حادث كربلاء بموجب الأمر العالي السلطاني، وجاء فيها أن هذه الأموال لم توزع بعد وأن الزوار الايرانيين القادمين لزيارة المشاهد المباركة في بغداد ألزموا بدفع رسوم عند عبورهم الحدود الى الممالك المحروسة وأنه تم أخذ أسلحتهم عند دخولهم مدينة الكربلاء على أن تعاد اليهم عند مغادرتهم المدينة المذكورة ولكن هذه الأسلحة التي تم اخذها منهم بمقتضى التدابير الأمنية لم ترد اليهم بتمامها كما أن الزوارق المتجهة الى ايران من قبل البصرة تطالب بدفع رسوم مخالفا للأوامر العالية السلطانية مما كان موضوع شكايات في العريضة المقدمة من قبل ايران ، كما جاء في هذه التحريرات السامية أن المصالحة مع ايران انما تم عقدها بعد تسوية سلمية لمواد معلومة كانت سببا للخلاف والنزاع بين الدولتين ونصت على وجوب رعاية شروطها كما نصت على صرف التعويضات المالية للايرانيين المتضررين في حادث كربلاء ، وعدم تحصيل الرسوم من الزوار الايرانيين عند دخولهم الممالك المحروسة وتنبيه المسؤولين على الحدود الى ذلك ، واعادة أسلحتهم اليهم بتمامها عند مغادرتهم مدينة كربلاء، وكذلك نصت هذه التحريرات على عدم مطالبة الزوارق المتجهة الى ايران من قبل البصرة بدفع رسوم خلافا للأوامر السامية ، واشتملت أيضا على تعليمات من السلطان تتعلق بضبط العشائر والقبائل الواقعة على حدود ايران لمنعها من أي اعتداء على أي بقعة ايرانية بما يشكل خرقا لشروط المعاهدة .

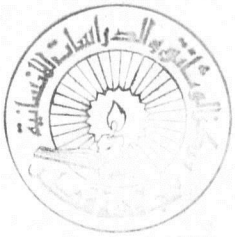

رقم البحث : ٣٩٠١

دفترنامه همايون : ١٢

الصفحة : ٥٠ـ ٥١

تاريخ الوثيقة : ١٧ رجب ١٢٦٤ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

فرمان عال موجه الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون ووالي جدة المعمورة محمد شريف باشا ويتعلق باقليم مخا والأقطار اليمنية ومحاولات المتوكل محمد بن يحيى الاستيلاء عليها ، وهو باللغة العربية وهذا نصه :

" هذا فرماننا العالي السلطاني ، وخطابنا السامي الخاقاني ، النافذ حكمه بالتأييد القوي الصمداني ، في الأقاصي والأداني ، صادر الى جناب الأمير الأمجد ، الأجل الأوحد ، المقتفي آثار أسلافه الأشراف ، من آبائه الغر صناديد آل عبد مناف ، وأجداده الحميدي السير الجميلي الأوصاف ، فرع الشجرة الزكية النبوية ، طراز العصابة العلوية المصطفوية ، المنتمي الى أشرف جرثومة علا عنصرها ، والمنتسب الى أنفس أرومة غلا جوهرها ، زبدة سلالة الزهراء البتول ، عمدة آل بيت الرسول ، المحفوف بصنوف عواطف الملك خالق الكون ، الشريف محمد بن عون ، دام سعده ، والى الدستور المكرم ، المشير المفخم ، نظام العالم ، مدبر أمور الجمهور بالفكر الثاقب ، متمم مهام الأنام بالرأي الصائب ، ممهد بنيان الدولة والاقبال ، مشيد أركان السعادة والاجلال ، المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى ، والي جدة مفموما اليها خدمة مشيخة الحرم المكي الكريمة ، مع الملحقات المعلومة ، حالا ، وزيري الحاج محمد شريف باشا أدام الله تعالى اجلاله ، وأقضى قضاة المسلمين ، أولى ولاة الموحدين ، معدن الفضل واليقين ، رافع أعلام الشريعة والدين ، وارث علوم الأنبياء والمرسلين ، المختص بمزيد عناية الملك المعين ، مولانا قاضي مكة المكرمة حالا ، زيدت فضائله ، ومفاخر العلماء المحققين ، وعمد الفضلاء المدققين ، مفتي المذاهب الأربعة زيدت علومهم ، وفروع الشجرة الزكية ، سلايل العصابة الهاشمية ، أكابر الأشراف زيدت سيادتهم ، ومفاخر المشايخ المعتبرين ، مشايخ القبائل زيد قدرهم . غب وصول هذا

التوقيع الرفيع الخاقاني، فليكن معلوما أنه مقدما على موجب ما أفدتم وقررتم أيها الشريف الذى هو لكل نباهة أليف، والوالي المشار اليهما في الأعالي، قد فوضت ادارة اقليم مخا ومراسيها وعرصة تهامة وجبالها التي هي من جملة ممالكنا الموروثة بالمجد والمعالي الى الشريف حسين وكما هو معلوم عند حميتكم قد سنحت عواطف دولتنا باعطائه رتبة ميرميران (أمير الأمراء) الرفيعة الشان مع توجيه ولاية اليمن منة واحسانا، فالآن قد بلغ مسامع دولتنا الشريفة من معاني التحريرات الواردة بالاشتراك أن المتوكل محمد بن يحيى حاكم صنعاء قد سولت له نفسه الاستيلاء على البلاد المذكورة فجمع جيشا من عربان تلك الآكام، واستنفر نفيرا من العام، بالاتفاق مع شخص من مشايخ الأعراب يقال له علي الحميدى وقدم الى البنادر اليمانية على سبيل البغي والتعدى، فالشريف المومى اليه أيضا نهض بما عنده من العسكر وجاء الى المحل الذى فيه الحاكم المومى اليه هاجما عليه وبغير موجب أضرما نار المحاربة وأراقا دماء المسلمين تحت قسطل المضاربة وحيث ان الشريف المومى اليه كان اقتداره على القتال ضعيفا يسيرا كانت نهاية أمره أن الحاكم المومى اليه أخذه أسيرا، وبسبب هذه الفتنة قد سلبت راحة أهالي تلك الديار من سكنة وتبعة وتجار، وتفرق أهل العرصة فوجا فوجا، نافرين الى الجزائر الآمنات، وانحازوا الى غير جهات، والحالة هذه، ومما يستغني عن الاعادة والتكرار، أن المودوع من قبل الرحمن، فاطر الأرض والسماوات، في ذاتنا الشريفة المآثر والصفات، هو اعطاء الراحة ورفاه الحال، وافاضة عوارف نعم الاستقرار بأنعم بال، لكل من الأهالي والجوار، وتبعة سلطنتنا السامية المنار، وحفظ الممالك وصون البلاد، هو عند دولتنا المؤيدة من الله فوق كل مراد، وحيث ان البلاد المذكورة هي من ممالكنا الموروثة لسلطنتنا، وهما أى الشريف والحاكم المذكوران من عبيد دولتنا، وقد صارا بما فعلاه سببا لسلب راحة الأهالي وسفك دماء البشر، بلا موجب يعتبر، وتجاسرا على أمور غير مرضية، لبارى البرية، وغير موافقة لارادتنا العلية، فصار من الواجب اللازم اجراء تأديب ذلك الحاكم، واصلاح أحوال البلاد المذكورة واعادتها الى العيشة الرضية المشكورة، فيا أيها الشريف المشار اليه الجارى

من قديم الزمان الى الآن ، على مقتضى أصله العدناني وزواهر جواهر المعارف المركوزة في طبعه الانساني، بخلوص الطوية وصفاء السريرة ، لبيتنا الشريف المنيف العثماني، لكثرة ما حصل عند سلطنتنا من الحظ والانشراح ، بما أبديتموه من المساعي الجميلة ، والهمم الجزيلة ، لراحة أهالي الأقطار الحجازية ، ووقاية الحجاج والزائرين والمجاورين بكمال الرفاهية ، لا سيما ما أظهرتموه من الاقدام والهمة الوفية ، باصلاح أحوال البلاد النجدية ، بموجب الافادات الواقعة من طرف أمير الأمراء الكرام ، عمدة الكبراء الفخام ، توفيق باشا زيد اقباله ، وهو معاون أمارة مكة المكرمة ، الذى كان حضر في العام الماضي لدار سعادة سلطنتنا وبحسب درايته وأهليته توجهت عليه منة واحسانا رتبة امارة الأمراء ، وأيضا من طرف افتخار الأكابر والأكارم ، جامع المفاخر والمكارم ، أشرف بك زيد علوه ، وهو الذى كان مقدما توجه بمأمورية مخصوصة لجهة اليمن، قد استحسن بالمذاكرة في مجلس وكلاء دولتنا الفخام ، وجاء موافقا بالمفاوضة في مجلس عدلية الأحكام ، احالة اصلاح أحوال الاقليم اليماني الى عهدة حميتك ، وتفويض نظام أموره الملكية الى أيادى أهليتك ، وعلى هذا الوجه قد تعلقت ارادتنا اللوكانية ، وصدرت أوامرنا السلطانية ، وصدر لكم أيضا مخصوصا من ديوان سلطنتنا هذا الفرمان الجليل القدر والشان متضمنا مأموريتكم ، ومرسول اليكم أيضا من طرف الصدر الأعظم بالفعل ، الممدوح الشيم والفعل ، والوكيل المطلق القوى الهمم ، الدستور الأكرم المعظم ، والمشير الأفخم المحترم ، نظام العالم ، ناظم مناظم الأمم ، سمير المعالي وزيرى ابراهيم صارم باشا أدام الله تعالى اجلاله ، وضاعف بالتأييد اقتداره واقباله ، تحريرات محتوية على الأمور اللازمة والتدابير والتعليمات المقتضية للمصلحة المذكورة ، ومصرحة بما قر عليه رأى الوكلاء الفخام وما استحسنوه بهذه المسألة ، وذلك صحبة الباشا المومى اليه ، فمتى صار معلوم درايتكم الزكية من هذا الفرمان العالي ومن افادة شفاهية للباشا المومى اليه أمر وارادة دولتنا السنية فحالا تبذل الهمة الكاملة وتظهر ثمين جواهر الفطانة والمحبة العادلة التي فطرت عليها وجبلت بها ، وتستصحب اللازم من العساكر والمهمات ، وعلى موجب الفرمان العالي الشان الصادر أيضا تنصب وكيلا في مكة

المعظمة وتنهض متوكلا على عون عناية واهب النصر والظفر، مستمدا مدد روحانية سيد البشر، صلى الله عليه وسلم، مشهرا البسالة والنجدة الهاشمية، مظهرا الغيرة القرشية، مشمرا (عن) ساعد الجد والاجتهاد، لنيل المنى والمراد، قاصدا الديار اليمانية بأشد عزيمة وأصدق نية، موافقا بأعمالك ارشاد التعليمات المذكورة، التي هي في التحريرات مفصلة مسطورة، مطابقا أوامرنا العلية، سالكا حسب ارادتنا السامية، وتصرف الهمم باستخلاص البلاد الموجودة تحت حكم الحاكم المومى اليه وحوزته، وانتقاذها من كف تغلبه وصولته، وتصلح أحوالها الملكية، وتعيد اليها أهاليها على أكمل رفاهية، وتبدى كمال الامكان باستجلاب الدعوات الخيرية من الجميع لطرف دولتنا ذات الشرف الرفيع، وأنتم أيها الوالي المشار اليه، ومولانا، وسائر المومى اليهم، متى علمتم كيفية ارادتنا السلطانية، وأوامرنا الخاقانية، بمسير الشريف المشار اليه الى تلك الجهات المذكورة، لاصلاح أمورها الملكية واستقرار أهاليها والمتوطنين فيها بالراحة والصيانة، فكونوا جميعا معاونين ومظاهرين الشريف المشار اليه بالأمور المقتضية باذلين بذلك الصداقة، مجانبين الخلاف والمخالفة، متمثلين أوامرنا المنيفة، واعتمدوا العلامة الشريفة. حرر في اليوم السابع عشر من شهر رجب الفرد لسنة أربع وستين ومائتين وألف."

رقم البحث : ٣٩٠٢

دفتر نامه همايون : ١٢

الصفحة : ٥٣

تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

فرمان عال من السلطان العثماني بتعيين شريف على اليمن ترك محل اسمه فارغا ولعل السلطان خول أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون ملء هذا الفراغ بمن يختاره للشرافة اليمنية، والفرمان الجليل بالعربية وهذا نصه :

" هذا فرماننا العالي السلطاني، وخطابنا السامي الخاقاني، النافذ حكمه بالتأييد القوى الصمداني، في الأقطار الأقاصي والأداني، صادرا لى افتخار الأكابر والأكارم، جامع المفاخر والمكارم، (سليل) سلالة الأشراف الكرام، المنصوب الآن شريف اليمن، الشريف ..... دام علوه. غب وصول هذا التوقيع الرفيع الخاقاني تحيط علما أن الاقليم اليماني المستخلص الآن بعناية القادر المنان من أيادى الضرر والطغيان، قد وجب أن يقام فيه رجل مؤتمن يسمى بشريف اليمن لأجل ادارة أمور أشرافه وسياسة أحوال عربانه، ومن حيث انك أنت الشريف المومى اليه أهل لذلك وفيك الكفاية التامة لادارة أمور الأشراف والقبائل الذين في تلك الجهات والأطراف على الوجه المطلوب بأحسن أسلوب، فقد صدر بموجب أمرنا السلطاني من ديواننا الخاقاني هذا الفرمان الجليل القدر والشان وبعث به اليك متضمنا نصبك شريف اليمن واقامتك مأمورا بادارة أمور ما فيه من الأشراف والقبائل بكل وجه مستحسن، فعند وقوفك على مضمونه السامي تبذل كمال الجد والاجتهاد على مقتضى درايتك ومأموريتك بحسن ادارة أمور الأشراف والقبائل الذين في تلك الجهات والمنازل على منهج العدل والاستقامة رافلين بجلابيب الأمن والسلامة، وتصرف الهمة الوافية باستجلاب الدعوات الخيرية لطرف سلطنتنا المنيفة واعتمد العلامة الشريفة."

رقم البحث : ٣٩٠٣

دفتر نامه همايون : ١٢

الصفحة : ٥٤

تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

فرمان عال من السلطان العثماني يتعلق بتعيين حاكم على صنعاء لم يذكر اسمه فيه مع أنه موجه اليه، والفرمان بالعربية وهذا نصه :

" هذا فرماننا العالي السلطاني، وخطابنا السامي الخاقاني، النافذ حكمه بالتأييد الصمداني، في الأقطار الأقاصي والأداني، صادرا لى افتخار الأعالي والأعاظم، مستجمع جميع المعالي والمفاخم، المختص بمزيد عناية الملك الدائم، المنصوب من طرف دولتنا العليا، حاكما على صنعا، الشريف ..... دام علوه، غب وصول هذا التوقيع الرفيع السلطاني تحيط علما أن حسن سياسة اقليم صنعاء الذى هو من جملة ممالكنا الموروثة، وراحة أهاليه وقبائل العرب الذين فيه، ووقايتهم مستطالين في ظل عدل سلطنتنا بالرفاهية، مشمولين بالحماية والصيانة والأمنية، أجلّ مرغوب عند مكارم ارادتنا الملوكانية، وأعظم مطلوب لدى مراحم سريرتنا السلطانية، ولكونك أنت أيها الحاكم المومى اليه من أرباب الدراية والمعرفة، ولك الوقوف على أحوال تلك الجهات بأكمل صفة، وفي كل حال يؤمل منك حسن الخدمة، واتصافك بالصداقة في كل أمر ومهمة، فقد صدر من ديواننا الخاقاني بموجب أمرنا السلطاني هذا الفرمان الجليل القدر والشان، وبعثنا به اليك معلنا بنصبك حاكما على الاقليم المذكور، وموضحا مأموريتك على الوجه المسطور، فيجب عليك حين وقوفك على ما أمرت به أن تجرى على مأموريتك وما فيها، بمقتضى الدراية التي فطرت عليها، وتظهر مزيد الاعتناء بحسن ادارة الأمور في الاقليم المذكور، برفاه أحوال الساكنين والمتوطنين، مع راحة عشائر عربانه، وقبائل عربه، معتمدا ما يفيدكه ويبلغك اياه أمير مكة المكرمة حالا جناب الأمير الأمجد، الأجل الأوحد، المقتفي آثار أسلافه الأشراف، من آبائه الغرصناديد آل عبد مناف، وأجداده الحميدى السير الجميلي الأوصاف، فرع الشجرة الزكية النبوية، طراز العصابة العلوية المصطفوية، المنتمي الى أشرف جرثومة علا عنصرها، والمنتسب الى أنفس أرومة غلا جوهرها، زبدة سلالة الزهراء البتول، عمدة آل بيت الرسول، المحفوف بصنوف عواطف الملك خالق الكون، الشريف محمد بن عون، دام سعده، وتسعى وتصرف كمال الطاقة المندوبة، لتحصيل الوسائل المرغوبة، ~~مستجلبا من الجميع الدعوات~~ الموجبة في حقك زيادة توجهات أنظار مكارم سلطنتنا السنية، مستجلبا من الجميع الدعوات الخيرية لدولتنا العلية، وكن دائما ممتثلا أوامرنا المنيفة، واعتمد العلامة الشريفة."

رقم البحث : ٣٩٠٤
دفتر نامه همايون : ١٢
الصفحة : ١٠٧ـ ١١٢
تاريخ الوثيقة : أواسط ذى الحجة ١٢٧٧ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

النظام الخاص بجبل لبنان الصادر في أواسط ذى الحجة لعام ١٢٧٧ هـ والقاضي بتشكيل مجلسين لدى القائمقامين الدرزى والماروني والهادف الى رفع الظلم والغدر والاعتساف عن جميع الطوائف برعاية الأصول المذهبية لكل طائفة، والنظام هذا يتألف من ٣٨ مادة تناولت بيان كيفية تشكيل المجلسين وعمل وصلاحية كل منهما.

رقم البحث : ٣٩٠٥
دفتر نامه همايون : ١٢
الصفحة : ١٧٧ـ ١٨١
تاريخ الوثيقة : أوائل ذى الحجة ١٢٧٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

ترجمة عربية لرسالة تركية من السلطان العثماني الى أمير مملكة ريو من جزائر جاوه تم تسجيلها في الدفتر دون أصلها التركي، وهذا نصها :

"هذا فرماننا العالي السلطاني، وخطابنا السامي الخاقاني، النافذ حكمه بالتأييد القوى الصمداني، في الأقطار الأقاصي والأداني، صادرا الى جناب أمارتمآب (صاحب الأمارة)، معالينصاب (صاحب المعالي)، سعادتاكتساب، جامع آيات ديندارى، مستجمع جميع فضائل حميدة دادكسترى، أمير مملكة ريومن جزايرجاوه، علي بن جعفر أطال الله تعالى بدور دولته من مشارق العزوالاجلال، وشموس سعادته مصونة عن وصمة الكسوف والزوال، غب وصول التوقيع الرفيع الهمايوني، أنت أيها الأمير المشار اليه

من حيث انك ومن في معيتك من أهل ديارکم جميعا من أهل الدين والديانة والتقوى والاستقامة كنتم تطلبتم واسترحمتم من مراحم دولتنا الخاقانية دوام الاستظلال بظل حمى سلطنتنا العثمانية وأن تكون نسبتكم الى أحكام احكام عدالتها الشاهانية ، بحكم التبعية حسب سائر الممالك الاسلامية ، ليدوم مقيلكم ومراحكم في ظل حماها المظلّ الظليل ، وتنالوا بذلك كسب الراحة والشرف الدائم الأصيل ، وبذلك الأثناء لما تحقق صداقتكم وخلوص نيتكم وتقربكم للدخول تحت ظل حمى سلطنتنا السنية سببا للحظ والمعنونية لدى دولتنا العلية صار هذا الالتماس والاستدعاء لدينا قرين القبول الشاهاني والاسعاف بما فيه الفخر لكم ولكافة الأهالي من طرف العون الخاقاني ، وبناء على ذلك أصدرنا هذا الأمر الجليل السلطاني من ديوان همايوننا المنيع العثماني ، وسيرناه لطرفكم بلا توانٍ ، المتضمن فحواه الفخيم السامي ، للاذن الهمايوني النامي ، بقراءة الخطبة الشريفة عند صلاة الجمعة والعيدين في مجامع الجوامع الاسلامية ، وتخصيص الدعاء عقبها باسمنا السامي بصريح الخلافة الجليلة الجلية ، ومعدلتها السمية ، أسوة لكم بسائر مما لكنا المحروسة الاسلامية ، ليتم لكم بذلك الاسعاد والامداد من جانب السلطنة السنية ، واجراء أحكامكم ونظامكم على أنهج سداد ورشاد ، وأبهج سلوك قويم ، على قواعد الشرع المستقيم ، فانهجوا نهجها الموصل لكم لسعادة الدارين ، مع المحافظة على تحصيل رضائنا المستديم ، فليحذرا الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ، والله الهادي الى الصراط المستقيم ، فاعلموا هذا ، واعتمدوا العلامتي الشريفة تحريرا في أوائل ذي الحجة الشريفة لسنة أربع وسبعين ومائتين وألف ، من هجرة من له العز والشرف ."

رقم البحث : ٣٩٠٦

دفتر نامه همايون : ١٢

الصفحة : ٢١٢ـ ٢١٤

تاريخ الوثيقة : ٥ ربيع الأول ١٢٧٧ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

معاهدة معقودة مع كل من الدول الفخيمة فرانسا ، وانكلترة ، وبروسيا ، وروسيا تتعلق بمسألة برية الشام واشتراك هذه الدول بوحدات عسكرية تكون مهمتها الحفاظ على أمن برية الشام وسلامتها واستقرارها ، وتتألف المعاهدة من مقدمة ، وست مواد ، وخاتمة ، وقد نصت المادة الأولى منها على أن قوة عسكرية أوروبية يبلغ قوامها فيما بعد اثني عشر ألفا ترسل الى برية الشام لتساهم في المحاولات الرامية الى الحفاظ على سلم المنطقة وأمنها ، كما نصت المادة الثانية منها على أن امبراطور فرانسا وافق على تأمين نصف هذا العدد حالا وارساله الى بر الشام .

رقم البحث : ٣٩٠٧

دفتر نامه همايون : ١٢

الصفحة : ٢٢٤ـ ٢٢٧

تاريخ الوثيقة : أواسط ذى الحجة ١٢٧٧ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

التعديلات الجديدة في النظام الخاص بجبل لبنان في عهد السلطان العثماني عبد العزيز خان ابن السلطان الغازى محمود خان ، وجاء النظام المعدل هذا على مقدمة ، وسبع عشرة مادة نصت الأولى منها على ادارة جبل لبنان بمتصرف مسيحي يتم تعيينه من قبل الدولة العلية يكون مسؤولا أمام الباب العالي (حكومة الدولة العلية) مباشرة على أن يكون أمره عزله للدولة العلية تعزله متى شاءت .

رقم البحث : ٣٩٠٨

دفتر نامه همايون : ١٢

الصفحة : ٣٢١ـ ٣٢٣

تاريخ الوثيقة : ١٤ ربيع الآخر ١٢٨١ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول